من التابعين كمحمد بن طلحة بن عبيد الله وهو عدل عندهم وعمر منهم فما قدح واله
على صاحبنا فهو مشترك الالزام وعلى الجملة انه لم يخرج من قدحهم وجرحهم الا من
اجتبوا كمروان بن الحكم وعمر بن سعد امير الجيش الذين قتلوا الحسين انتهى توفي والد

**عمرو بن الزبرقان رحمه الله**

احد اصحاب الامام الاعظم زيد بن علي عليهما السلام وتلامذته ذكره البغدادي
الزيدي رحمه الله وذكر معه اخاه يحيى فقال عمرو ويحيى ابنا الزبرقان
المالكيان من خيار الكوفيين * **عمرو بن صالح الاسعفي رحمه الله تعالى**
قال البغدادي رحمه الله هو من مشاهير تلامذة الامام الاعظم عليه السلام
قلت هو من مشاهير الفضلاء رحمه الله * **عمرو بن قيس رحمه الله تعالى**
عده البغدادي في تلامذة الامام الباقرين بعد الطاهرين *

**العلامة الشهير ركن الدين عمرو بن منصور بن حنش العنسي رحمه الله**

من كبار الزيدية وخيارهم ومن علمائهم المحققين المحققين كابرهم
قال السيد شمس الاسلام احمد بن عبد الله او العلامة الهادي بن ابرهيم الصغير كان
عمرو احد العلما المشهورين واتفق له مع الامام المهدي احمد بن الحسين عليه السلام
في ايام التدريس انه قال له يا مولانا اظن انك اذا وليت الامر بعدت عنا
فقال الامام عليه السلام لا تظن ذلك على طريق المزح فقضى الله بتوليه الامر
ووقع لعمرو ما كان ظنه في الامام عليه السلام واستاذن عليه فبعد عنه
بعض البعد ثم لما دخل عليه عاتبه في ذلك فاعتذر عنه بعدم المعرفة في ذلك
الوقت فقال مرتجلا *

جهلت اسمي وانت بي الخبير * وهل يخفى لمكي ثبير *
انا عمرو بن منصور بن حنش * قليل في الرجال لي النظير *

ومما يحكى عن عمرو انه حج فلما قدم حاج مصر خرج لينظر اليه فلما راه سال عن قاضي القضاة
فاشاروا له الى محفة عظيمة وحولها غلمان وخدم فقصدهم فلما دنا من المحفة
سلم وقال مسئلة فنهروه فاعاد ذلك حتى سمع القاضي وهم ينهرونه ويزجرونه
فلما سمع قال له القي فالقى مسئلة فاجابها ففعل ذلك مرات ففتح القاضي حجب
المحفة فقال انت عمرو بن منصور فقال انا عمرو بن منصور قال اجل ما بلغنا
عن ذلك عنه ومن في الزيدية علما كثير ولكنهم يضعفون انفسهم فالله المستعان
انتهى كلام السيد رحمه الله تعالى * **قاضي القضاة صدر العلما
والحكام بهجة المحافل زينة الاماثل عمرو بن علي وابن سعد العنسي رحمه الله**

[illegible]

هذا اصلاح عمرو بن منصور



هو القاضي المحقق ناظر العلم المصر المحدق صدر المجالس وبها المدارس قاضي
الحضرة المنصورية وصدرها صدر وتدها كان مرجوعا اليه في الاحكام والارا
مقدما في الفضائل مشارا اليه في العلما وهو اقل من اشتهر من اهل بيته بالعلم
وكان الغالب عليهم التصدر لغيره وتسمى منهم من تسمى بالامانة فاستمر جرمهم
هذا القاضي عادت بركته وهو منحب لراولاد بحيا فقضى علو طمعهم بذكر من
عرفناه في بابه وبعد صحبة القاضي للامام المنصور بالله لم يوثر عنه المعاودة
الى بلاد عنس وشكل المنظر واشتغل اموالا له من بني معمر وكان يقف في المدرسة
المنصورية ويلازم الحضرة قال ابو فراس بن دعثم لم يزل قاضي الامام المنصور
ولما نقل الى جوار الله ولي القضا ولده مسعود وله شعر جيد يدل على مكان في الفضل
فقيد من شعره في الامام عليه السلام *

قضيت بصادق عزمك الاوطار * ونثت اليك وجوهها الاوطان *
وحلى ظلام الظلم صبح جبينك الميمون واغابت الاعصار *
حسن الزمان واشرقت اوقاته * وجرت بما تختاره الاقدار *
لك يا ابن حمزة دان كل ممنع * وسمت بسعدك يعرب ونزار *
قد كنت عن نظم القضايا يرضا منا * فالان جاز وجل لي الافطار *
ووجدت نظم الشعر فيك مساعدا * لما يوافق معصم وسوار *

ومن طالع قصيدة له رحمه الله تعالى *

سلب الحب حبيبه طيف الكرى * وسرى السلو حياله لما سرى *
اخيال جمل زدتني شغفا بها * واطلت همًا متعبًا ما اقصرا *
رعيا لايام الشباب وحسنها * ايام اهصر غصن لهوى مثمرا *
ما العيش الا بالشبيبة حسنه * فاذا مضى زمن الشبيبة ادبرا *

وكان القاضي رحمه الله بمكان من الحلم وهو ممن كثر على الامام المنصور في اكرام
الامير الكبير يحيى امير المومنين احمد بن شلس وشفع شفيعا حسنا وقال في ذلك شعرا
بليغا وحكى السيد العلامة الهادي بن ابرهيم قدس الله سره انه لما امر الامام
المنصور بالله عليه السلام بضرب الدينار والدرهم لم يتنازع الناس الى المعاملة
بهما فامضاها بالعزم عليهم والشدة فقال القاضي عمرو وعلى العنسي شعرا طويلا في
هذا المعنى من جملته *

حفظت المكارم من كل شين * وما زلت بالمال سمح اليدين *
فقا فاضت اياديك في العالمين * واقررت كل حنان وعين *

Copyright © King Saud University